



تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

إعداد: د. أحمد محمد عسكر

كلية التربية - جامعة طرابلس

الملخص

هدفتُ الدراسة إلى التعرف على المهارات الحياتية التي يمكن تضمينها في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، ومدى تضمين محتوى هذه الكتب للمهارات الحياتية المقترحة.

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى بواسطة قائمة تحليل تضمنت خمس مهارات حياتية رئيسة هي: المهارات البيئية، الغذائية، الصحية، الوقائية، واليدوية، و (55) مهارة فرعية.

تكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف (7، 8، 9) من التعليم الأساسي.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- 1- تضمن محتوى الكتب المحللة بشكل عام جميع المهارات الحياتية الرئيسية المقترحة في هذه الدراسة، أي بنسبة (100%).
- 2- جاءت المهارات اليدوية في المرتبة الأولى بتكرار قدره (231)؛ أي بنسبة (52%) من مجموع الفقرات التي تناولت المهارات الحياتية، تليها المهارات اليدوية بتكرار قدره (100)؛ أي بنسبة (22.5%)، فالمهارات الوقائية بواقع (79) تكرار؛ أي بنسبة (17.8%)، ثم المهارات الغذائية بواقع (20) تكرار، وبنسبة (4.5%)، وحل في المرتبة الأخيرة المهارات الصحية بواقع (14) تكرار، وبنسبة (3.2%).
- 3- تم تضمين المهارات الحياتية البيئية والصحية واليدوية في محتوى الكتب الثلاثة، بينما لم تضمن المهارات الغذائية إلا في محتوى كتاب الصف الثامن.
- 4- حصل كتاب الصف السابع على أكثر التكرارات بواقع (202) تكرار؛ أي بنسبة (45.5%)، من مجموع التكرارات في الكتب الثلاثة، وحل ثانيا كتاب الصف الثامن بواقع (128) تكرار، وبنسبة (28.8%)، وجاء ثالثا كتاب الصف التاسع بواقع (114) تكرار، وبنسبة (25.7%).

Abstract

Analyzing the Content of Science Textbooks for the Second Stage of the basic Education Level in Libya in Light of the Life Skills

The study aimed to identify the life skills that could be included in the content of science textbooks for the second stage of the basic education level in Libya and the extent of inclusion of the suggested life skills in these textbooks.

The descriptive analytical approach was used in the study using the content analysis utilizing an analytical list consisted of five principal life skills: environmental, nutritional, health, preventive and manual skills and (55) sub skills. The study sample consisted of the science textbooks of 7th, 8th and 9th grades of the basic education level. The study results included:

- 1- The content of the analyzed textbooks included, in general, all the suggested principal life skills (100.%)
- 2- The manual skills came first with a frequency of (231) or 52 % of all paragraphs that included the life skills in the three textbooks, followed by the environmental skills with a frequency of (100) or 22.5 %, the preventive skills with a frequency of (79) or 17.8 %, the nutritional skills with a frequency of (20) or 4.5 % and finally, the health skills with a frequency of (14) or 3.2. %
- 3- The environmental, health, preventive and manual skills were included in the content of the three science textbooks, while the nutritional skills were only included in the 8th grade science textbook.
- 4- The 7th grade textbook included the highest frequency (202) or 45.5 % of the total frequency of inclusion of the life skills in the three textbooks. The 8th grade textbook came second with a frequency of (128) or 28.8 % and the 9th grade textbook came third with a frequency of (114) or 25.7 %.

أولاً/ المقدمة:

تكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية في تحقيقها التكاملي بين المدرسة والحياة المجتمعية، وتحدد وظيفة التعليم من حيث ربطه بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة، وتعطي الفرصة للفرد ليعيش حياته بشكل أفضل في عصرنا المتميز بالانفجار المعرفي والتقني، كما تكسبه الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل مع الأشخاص والظواهر. (الفراجي، 2017:2).

لقد نصَّ الهدف الثالث من أهداف التعليم للجميع التي تم الاتفاق عليها في المنتدى العالمي للتعليم للجميع داكار(2000م) "على أن تعمل جميع الدول على تلبية حاجات التعلم لكافة الصغار والراشدين من خلال الانتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة للتعليم واكتساب المهارات اللازمة للحياة"، ويعني هذا تنمية قدرات الإنسان ومن ثمَّ تنمية المجتمعات، وأشار تقرير اليونسيف (2006م) إلى أن (164) دولة من الدول قد التزمت بمادة التعليم للجميع، وأقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة؛ لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف في حياتهم، وإكسابهم المعارف التي ينبغي عليها السلوك الصحيح، كما أكد اجتماع مجلس قمة الجامعة العربية الذي عقد في عام (2001م)، في وثيقة الإطار العربي للطفولة إلى ضرورة تمكين الطفل من حقه في التنشئة والتربية والتعليم لاستثمار قدراته في الإبداع والابتكار، وتنمية المهارات الحياتية لديه. (الفراجي، 2017:1).

ولذلك فإن التربية المعاصرة تسعى إلى إكساب المتعلمين المهارات الحياتية التي تمكنهم من مواجهة ظروف الحياة وتساعدهم على التعامل مع المشكلات التي تعترضهم في حياتهم اليومية واتخاذ القرارات الصائبة حيالها ليتمكنوا من العيش في الألفية الثالثة بكفاية واقتدار، وسيلتها في ذلك المناهج الدراسية بأوعيتها المختلفة ولعل أهم هذه الأوعية التي تكون في متناول كل المتعلمين الكتب المدرسية، وحتى تؤدي هذه الكتب دورها بشكل فعال في عصر المعلومات والتفجر المعرفي والعولمة والتغير السريع وتحدد المهارات الحياتية وتغيرها وتطورها، فإنه ينبغي مراجعتها وتقومها بشكل مستمر للتأكد من تضمينها للمهارات الحياتية المناسبة.

وقد أكدت الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم American Association for The Advancement of Science (A.A.A.1993)، في مشروع (2061) على أن الكتب تمثل العمود الفقري للتعليم في غرفة الصف وأوصت بمراجعتها وتحسينها وتطويرها باستمرار. (A.A.A.1993 في القشي، 2019: 1).

وإذا كانت جميع الكتب المدرسية بحاجة إلى المراجعة والتحسين والتطوير فإن ذلك يتأكد بالنسبة لكتب العلوم نظرًا لاحتوائها على معارف متغيرة ومتطورة باستمرار الأمر الذي يدعو إلى تقييمها على الدوام وتضمينها المهارات الحياتية التي تحتاجها الأجيال المتعاقبة.

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى تضمين محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي بليبيا للمهارات الحياتية ذات العلاقة بمناهج العلوم.

ثانياً/مشكلة الدراسة:

يكتسي موضوع إكساب الأفراد المهارات الحياتية التي تمكنهم من مواجهة ظروف الحياة اليومية وإيجاد الحلول لكل ما يعترضهم من مشكلات أهمية كبيرة؛ ولذلك فقد أوصت العديد من المنظمات الدولية والدراسات بذلك من خلال تضمين المناهج بهذه المهارات، منها منظمة اليونسيف التي نادى بضرورة إدماج المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة بشكل تدريجي في المناهج الدراسية لكافة المواد الدراسية ضمن إطار إصلاحات المناهج. (اليونسيف، 2007: 10).

كما أجريت العديد من الدراسات التي تناولت تحليل المناهج الدراسية في ضوء المهارات الحياتية عالمياً وعربياً ومحلياً، كدراسة (Dawson, 1993) التي حددت نتائجها المهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية ببريطانيا، ودراسة (خليل، والباز، 1999م)، ودراسة (الشرفات، 2009م)، ودراسة (الزنيدي، 2013م)، ودراسة (عبد الهادي، 2016م)، ودراسة (الجازي، 2016م)، ودراسة (الفراجي، 2017م)، ودراسة (الحداي، والناصر، 2018م)، ودراسة (الضبع، 2019م)، ودراسة (الشريف، 2021م) التي تناولت تحليل محتوى كتب العلوم في ضوء المهارات الحياتية وبينت نتائجها بشكل عام ضعف تناول الكتب المحللة للمهارات الحياتية المقترحة.

ونظرًا لنقص الدراسات المحلية في هذا المجال - حسب علم الباحث - وسعيًا منه للإسهام في سد النقص الحاصل فقد أجرى هذه الدراسة للتعرف على مدى تضمين محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي للمهارات الحياتية من خلال الإجابة على التساؤلين التاليين:

- 1- ما المهارات الحياتية التي يمكن تضمينها في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي؟
- 2- ما مدى تضمين محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي للمهارات الحياتية المقترحة؟

ثالثاً/أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- 1- أهم المهارات الحياتية التي يمكن تضمينها في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي.
- 2- مدى تضمين المهارات الحياتية المقترحة في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.
- 3- تقديم بعض التوصيات بناء على نتائج الدراسة.

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

رابعاً/أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- تناولت موضوعاً مهماً جداً في وقتنا الحاضر اهتمت به جميع المؤسسات التعليمية في العالم وهو المهارات الحياتية.
- 2- تبين أهم المهارات الحياتية التي يمكن تضمينها في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي.
- 3- تكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية المقترحة في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.
- 4- إثراء المكتبة الجامعية ، والتقليل من النقص الحاصل في الدراسات المحلية التي تناولت المهارات الحياتية.
- 5- تقدم هذه الدراسة عدداً من المؤشرات والأدلة، التي تمكن مخططي المناهج ومطوريها، من تضمين بعض المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

خامساً/منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي.

سادساً/مصطلحات الدراسة:

- **الكتاب المدرسي:** "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة، كما حددها المنهاج". (مرعي، والحيلة، 2001م: 335).
- **محتوى الكتاب:** "هو ذلك القدر من المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين وبها يمكن أن تحقق الأغراض التربوية". (المزين، 2009م: 7).
- **تحليل المحتوى:** عرفته الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم بأنه "أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة للقياس، ويتيح تحليل المحتوى دراسة السلوك الإنساني بشكل غير مباشر من خلال دراسة نتائج الأفراد من المواد المكتوبة، وهذا يعني أن تحليل المحتوى لا يواجه الأفراد وجهاً لوجه بل يستخدم معطياتهم الفكرية والسلوكية والمنطقية ويستقي الحقائق ويحللها ويبنى عليها أحكاماً علمية مترابطة". (أبو خاطر، 2015م: 8).
- **التعليم الأساسي:** "هو مرحلة موحدة، وإلزامية، لجميع الأطفال، من الذكور، والإناث على حد سواء، تمتد من السن السادسة حتى الخامسة عشرة - أي لمدة 9 سنوات دراسية- وتمثل هذه المرحلة الحد الأدنى من التعليم، الذي تؤمنه الدولة لجميع أفراد الشعب، وتتميز هذه المرحلة بقدر كبير من المرونة، في مناهجها، ونظمها، بحيث يمكن أن تتجاوب بشكل سريع، مع متغيرات المستقبل، وبارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالبيئة، بحيث تتكيف وتتلاءم معها، وتواجه متطلباتها، وتتمشى مع إمكاناتها، وتحقق الاتصال الوثيق بينها، وبين الأنشطة اللازمة لتنمية هذه البيئات، وفق ظروف العمل المنتج بها". (حسان، 1993م: 126).
- **الشق الثاني من التعليم الأساسي "المرحلة الإعدادية":** "مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات، تهتم بتنمية المدارك العقلية للتلميذ، وتوجه ميوله، ومواهبه المهنية، وتكون لديه الاتجاهات والمهارات، وتعطيه الأسس العلمية، والتربوية، والثقافية، لاستكمال بناء شخصيته، استعداداً لاختيار التخصص الذي يرغبه في المرحلة اللاحقة، ويضم الشق الثاني الصفوف (7-8-9)". (المركز الوطني، 1999م: 40).

- كتب العلوم: " هي كتب العلوم للصفوف (7-9) بمرحلة التعليم الأساسي المقررة للعام الدراسي 2019-2020م، بليبيا.

المهارات الحياتية:

تعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها " القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها". (الشرفات، 2009م، 3).
وتعرفها فتحية اللولو بأنها " القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية" (اللولو، 2005م: 5).

الإطار النظري:

مناهج العلوم بليبيا:

كتب العلوم المطبقة حاليا بليبيا ابتداءً من الصف الثالث من التعليم الأساسي وحتى الصف الثالث الثانوي بأنواعها المختلفة هي من الكتب المطورة التي تم استجلابها من سنغافورة، وقد بدأ العمل بها خلال العام الدراسي 2007م/2008م، عدا كتب العلوم للصفوف السادس، والتاسع، والثالث الثانوي فقد ابتدأ العمل بها خلال العام الدراسي 2008م/2009م، وكانت مناهج العلوم ابتداءً من الصف السابع إلى الصف الثالث الثانوي تدرس مناهج العلوم كمواد منفصلة (كيمياء- فيزياء- أحياء)، أما المناهج المطورة فهي تبني التكامل حيث تدرس العلوم مندمجة خلال مرحلة التعليم الأساسي، بينما تدرس المواد (كيمياء- فيزياء- أحياء) منفصلة خلال المرحلة الثانوية.

الأهداف العامة لتدريس العلوم:

يؤكد التربويون في التربية العلمية أن التعليم بوجه عام، وتدريس العلوم بوجه خاص ليس مجرد نقل المعرفة إلى الطالب، بل هو عملية تُعنى بنمو الطالب (عقلياً، ووجدانياً، ومهارياً)، وتكامل شخصيته من مختلف جوانبها، فالمهمة الأساس في تدريس العلوم هي تعلم الطلبة كيف يفكرون، لا كيف يحفظون المقررات والكتب عن ظهر قلب دون فهمها وإدراكها، أو توظيفها في الحياة، ولعل معلم العلوم هو المفتاح الرئيس لتحقيق ذلك؛ لأجل تحقيق الأهداف والغايات التربوية لتدريس العلوم، فأحسن المناهج والبرامج والنشاطات التعليمية قد لا تحقق أهدافها ما لم يكن معلم العلوم متميزاً ملهماً في طريقة تدريسه وأسلوب تعليمه، واستخدام وسيلته، معوضاً أي نقص وتقصير محتلفي المناهج والكتب والبرامج المدرسية والإمكانات المادية والفنية الأخرى. (زيتون، 2001م: 133).

وبالنظر إلى (المقرم، 2001م: 50)، و(الناشف، 1999م: 13)، (عطا الله، 2001م: 49)، (مرعي، والحيلة، 2000: 335)، (عميرة، والذيب، 1982م: 134)، الخليلي، وآخران، 1996: 59)، (النحدي، وآخران، 2002: 149) يمكن تلخيص الأهداف العامة لتدريس العلوم فيما يأتي:

- الهدف الأول: تعميق الإيمان بالله تعالى الخالق من خلال التبصر في الكون ومكوناته والتعرف إلى القوانين التي تحكمه .
- الهدف الثاني: إكساب الطلاب الحقائق والمفاهيم العلمية بصورة وظيفية، بحيث تصبح دراسة العلوم وسيلة لفهم البيئة بطريقة وظيفية تتماشى مع روح العصر، ومع أحدث ما توصل إليه العلم وفقاً لمستوى نمو المتعلمين.
- الهدف الثالث: إكساب الطلاب القيم والاتجاهات المناسبة بصورة وظيفية مثل: الأمانة العلمية، احترام آراء الآخرين، الموضوعية، الدقة العلمية، نبذ الخرافات، حب الاستطلاع، المرونة... الخ.

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

- الهدف الرابع: إكساب الطلاب مهارات عقلية بصورة وظيفية؛ وذلك من خلال استخدام عمليات العلم المختلفة.
- الهدف الخامس: إكساب الطلاب مهارات علمية عملية مناسبة بصورة وظيفية مثل: تداول الأجهزة والأدوات والمحافظة عليها، وجمع العينات من البيئة وحفظها، والانتفاع بخامات البيئة المحلية في صنع الأدوات والأجهزة العلمية البسيطة.
- الهدف السادس: إكساب الطلاب الاهتمامات والميول العلمية بصورة وظيفية مثل: حب القراءة العلمية، التحريب، العمل اليدوي، هواية صنع الأجهزة العلمية البسيطة، زيارة المتاحف العلمية والقيام بالرحلات العلمية.
- الهدف السابع: إكساب الطلاب ثقافة تقنية تمكن من فهم الآثار المتبادلة لكل من العلم والتقنية والمجتمع، وتساعد على اتخاذ قرارات واعية في الحياة اليومية.
- الهدف الثامن: إكساب الطلاب صفة تذوق العلم وتقدير جهود العلماء ودورهم في تقدم العلم والحضارة الإنسانية، والتعرف على مناهج العلماء العرب والمسلمين العلمية، ومنجزاتهم والتمثل بها.

مفهوم المهارات الحياتية:

مفهوم المهارات الحياتية مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، وليس هناك تعريف متفق عليه للمهارات الحياتية، وقد تم تعريفها حسب منظور كل فريق وحسب البرنامج أو الفئة التي يستهدف إكسابها هذه المهارات.

فقد عرفها (الخليل، والباز، 1999م: 87) بأنها: " الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية، أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع". وعرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها " القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها". (الشرفات، 2009م: 3).

وعرفتها (فتحية اللولو) بأنها: " القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية" (اللولو، 2005م: 5).

أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

يُعدُّ اكتساب المهارات الحياتية ذو أهمية كبرى في الحياة اليومية للأفراد، ويتمثل ذلك حسب (سعد الدين، 2007م: 17)، فيما يأتي:

- 1- الإسهام في مواجهة التحديات اليومية التي تواجه الأفراد.
- 2- تحسين حياة الأفراد وتسهيلها من خلال إكسابهم المهارات اللازمة للحياة اليومية.
- 3- إكساب الفرد الثقة بالنفس، ومساعدته على الارتقاء بقدراته وتحسين مستوى حياته.
- 4- تجاوز الفجوة العلمية والتكنولوجية التي تواجهها المجتمعات العربية، وإعداد كوادر قادرة على المنافسة عالمياً.

عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

توجد كثير من العوامل والمؤثرات التي تساعد في اكتساب الفرد للمهارات الحياتية ومن هذه العوامل ما حددها (خليل، والباز، 1999م: 89)، وهي:

- 1- العلاقات المدعمة : أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة وغياب هذه العلاقات الداعمة تجعل الفرد يميل إلى إهمال المهارة ووجود المدعم يؤثر إيجابياً في تعلم المهارة .

- 2- النماذج: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بتنفيذ المهارة وممارستها.
- 3- تتابع الإثابة: يمثل الحصول على الغذاء والتشجيع والثناء والحنان إثابة تساعد في تشكل المهارة الحياتية.
- 4- التعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت أو أسئلة الطفل للأب والأم، وهناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة والحفاظ على الصحة، ينبغي تعلمها بطريقة صحيحة خارج البيت.
- 5- إتاحة الفرصة: الاعتماد على الآخرين يسبب صعوبة في اكتساب المهارة فيجب إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارة.
- 6- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا أو ضارا حسب طبيعة المهارات وهؤلاء الأقران.
- 7- مهارات التفكير: وهي تسهم بإيجابية في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية.
- 8- اعتبار نوع الجنس: يؤثر نوع الجنس على اكتساب نوعية معينة من المهارات الحياتية.
- 9- الثقافة.
- 10- المستوى الاجتماعي.
- 11- وجود تحديات تواجه الفرد.

تصنيف المهارات الحياتية:

كما أنه لا يوجد تعريفاً محدداً متفقاً عليه للمهارات الحياتية فكذلك لا يوجد تصنيفاً متفقاً عليه للمهارات الحياتية ، ومن خلال مراجعة الأدب المنشور الذي تناول المهارات الحياتية يمكن الإشارة إلى التصنيفات التالية:

• تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO):

صنفت المهارات الحياتية إلى خمس مهارات أساسية هي: مهارات التواصل مع الآخرين، مهارة إدارة المشاعر ومواجهة الضغوط، مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، مهارة الوعي الذاتي والتعاطف، ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار. (الفراجي، 2017م: 14).

مهارة اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، الاتصال الفعال، الوعي بالذات، العلاقات بين الأشخاص، التعايش مع الانفعالات، التعايش مع الضغوط.

• تصنيف منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف - UNICEF):

قامت منظمة اليونيسيف وبالتعاون مع العديد من الشركاء ضمن برنامج مبادرة المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتحديد اثنتي عشرة مهارة أساسية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باستخدام نموذج الأبعاد الأربعة للتعلم الذي تم تطويره في تقرير "ديلور" في عام 1996م، بعنوان "التعلم ذاك الكنز المكنون"، وهي تعلم لتعرف (البعد المعرفي)، تعلم لتعمل (البعد الفعال أ التعلم من أجل العمل)، تعلم لتكون (البعد الفردي، أو تمكين الذات)، تعلم لتشارك (البعد الاجتماعي او التعلم للعيش مع الآخرين). كما يأتي:

- مهارات التعلم: (الإبداع - التفكير النقدي - حل المشكلات)
- مهارات التوظيف: (التعاون - التفاوض - صنع القرارات)
- مهارات تمكين الذات: (إدارة الذات - الصمود - التواصل)
- المواطنة الفعالة: (احترام التنوع - التعاطف - المشاركة). (اليونيسيف، 2007: 5-7).

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

- المهارات الحياتية ومناهج العلوم: اتفقت العديد من الدراسات كدراسة (Dawson, 1993)، (اللولو، 2005)، (الشرفات، 2009م)، (الفراجي، 2017م)، و (الشريف، 2021م) على تصنيف المهارات الحياتية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم إلى: المهارات البيئية، المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، والمهارات اليدوية، وقد تبني الباحث في الدراسة الحالية هذا التصنيف.
- المهارات البيئية: **Environmental Skills**: " المهارات التي يساعد اكتساب الفرد لها على التفاعل المدرك الايجابي تجاه بيئته بما فيها من موارد، ليحافظ عليها ويسهم في تنميتها". (الزنيدي، 2013م: 24).
- المهارات الغذائية: **Nutritional Skills**: " إحدى المهارات الحياتية التي يستوجب تلمينها للفرد؛ بهدف إكسابه نمطاً وسلوكاً تغذوي سوي وسليم، ينعكس إيجاباً على مفاهيم الطلبة، واتجاهاتهم في مستقبل حياتهم، وتمكنهم من القدرة على التفكير، واتخاذ القرار؛ لاختيار غذاء يتناسب مع ظروف حياتهم. (أبو حجر، 2006م: 92).
- المهارات الصحية: **Health Skills**: قدرة الفرد على اتباع الخيارات التي تساعد على رفع كفاءته البدنية والنفسية والانفعالية". (الزنيدي، 2013م: 23).
- المهارات الوقائية: **Preventive Skills**: " المهارات التي يتمكن الفرد باكتسابها من ومواجهة المخاطر التي قد يتعرض لها في أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة". (الزنيدي، 2013م: 24).
- المهارات اليدوية: **Manual Skills**: " القدرة على أداء مجموعة من الأعمال بشكل تعمل فيه مجموعة من عضلات الجسم، كاستجابة لمثير خارجي، بحيث يشكل هذا العمل (النشاط العملي) نمطاً مميزاً، يهدف إلى إنتاج تأثير مطلوب مع الاقتصاد في الجهد، والوقت، والخامات". (أبوبكر عابدين، 1989م، في الضبع، محمد الشويرف، 2019م: 34).

الدراسات السابقة:

1- دراسة داوسون، (Dawson, 1993):

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في بريطانيا، ومن تحليل محتويات المناهج واحتياجات التلاميذ في هذه المرحلة تحددت المهارات الحياتية بالمهارات الصحية، البيئية، اليدوية، الغذائية، والأمانية. (Dawson, 1993 في الشرفات، 2009: 11).

2- دراسة محمد أبو الفتوح حامد خليل، وخالد صلاح الباز، 1999م:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اشتغال مقرر العلوم بالصفين الرابع والخامس الابتدائي على المهارات الحياتية الضرورية لتلاميذ هذه المرحلة، والتعرف على آراء موجهي ومعلمي العلوم حول دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ، ومدى امتلاك التلاميذ لهذه المهارات، وقد استخدم في الدراسة استمارة لتحليل المحتوى تضمنت خمس مهارات حياتية رئيسية هي: المهارات البيئية، المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات اليدوية، و (99) مهارة فرعية متوزعة على المهارات الرئيسية، واستبانة لمعرفة آراء موجهي ومعلمي العلوم حول دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ، واختبار المهارات الحياتية، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج منها: تضمن مقرر الصف الرابع (13) مهارة حياتية أي بنسبة (13.13%) من المهارات الفرعية المقترحة، في حين لم يتضمن المحتوى أيًا من المهارات الغذائية والصحية والوقائية، وتضمن مقرر الصف الخامس جميع المهارات الحياتية الرئيسية، و(15)

مهارة حياتية فرعية أي بنسبة (15.15%) من المهارات الفرعية (99) المقترحة، وهذا يشير إلى ضعف تناول الكتابين المحللين للمهارات الحياتية بشكل عام.

3- دراسة مقبل الشرفات، 2009م:

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا للكشف عن مدى احتوائها للمهارات الحياتية، حيث قام الباحث ببناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا، توزعت القائمة على خمسة مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي: المهارات الصحية، الغذائية، الوقائية، البيئية، والمهارات اليدوية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى كتاب العلوم للصف الأول الأساسي قد تضمن المهارات الصحية واليدوية بمستوى مناسب وتضمن المهارات الوقائية والبيئية بصورة متوسطة، أما المهارات الغذائية، فلم يتضمنها بصورة مناسبة، وبالنسبة لمحتوى كتاب العلوم للصف الثاني فقد ركز على المهارات اليدوية، أما المهارات الوقائية والصحية والغذائية والبيئية فكان التركيز عليها بمستوى مناسب، أما بالنسبة لمحتوى كتاب العلوم للصف الثالث فركز المحتوى على المهارات البيئية واليدوية، بينما لم يتناول المهارات الصحية والغذائية والوقائية بشكل مناسب.

4- دراسة طيبة بنت عبد الرحمن الزيندي، 2013م:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مقرر العلوم للصف الأول للمهارات الحياتية المقترحة في هذه الدراسة، ودور هذا المقرر في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المحتوى المتكونة من قائمة بالمهارات الحياتية تضمنت (5) مهارات رئيسية وهي: مهارات النمو الشخصي، المهارات الاجتماعية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، والمهارات البيئية، و(63) مهارة فرعية، كما تم استخدام اختبار للمهارات الحياتية، وبلغت عينة الدراسة (180) طالبة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- بلغت نسبة توافر المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بفصله (68%) من المهارات المقترحة وهي نسبة متوسطة.
- تفاوتت نسب توافر المهارات الحياتية في المقرر بشكل واضح حيث بلغت نسبة توافر مهارات النمو الشخصي (83.9%)، بينما بلغت المهارات الاجتماعية (14.33%)، في حين كانت نسبة توافر المهارات الحياتية البيئية (1.61%) وتأتي المهارات الوقائية بأقل نسبة توافر وهي (0.81%) من المهارات المقترحة، ولم تتوافر المهارات الصحية بأي نسبة.
- لم يصل اكتساب الطالبات في اختبار المهارات الحياتية إلى مستوى الإتقان (80%) حيث بلغ متوسط درجاتهن (31.46%).

5- دراسة جمال الدين توفيق عبد الهادي، 2016م:

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى بواسطة قائمة تحليل تضمنت (25) مهارة فرعية للمهارات الحياتية في أربعة مجالات رئيسية هي: التفكير (علمي، ناقد، إبداعي)، المهارات اليدوية، المهارات الاجتماعية، مجال المهارات البيئية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن كتب العلوم بالصفوف الثلاثة قد غطت المجالات الأربعة للمهارات الحياتية بنسب مختلفة، فكانت في

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

الصف الثاني بنسبة (41.90%) وفي الترتيب الأول، وحل ثانياً كتاب الصف الأول بنسبة (30.01%)، وجاء ثالثاً محتوى كتاب الصف الثالث بنسبة (28.10%)، وعلى مستوى الكتب الثلاثة مجتمعة جاء في الترتيب الأول مجال مهارات التفكير بنسبة (72.09%) من مجموع التكرارات الواردة في الكتب الثلاثة، وجاء ثانياً مجال المهارات الاجتماعية بنسبة (11.21%)، وحل ثالثاً مجال المهارات اليدوية بنسبة (12.9%)، وكان رابعاً مجال المهارات البيئية بنسبة (7.58%).

6- دراسة حصة الجازي، وآخرون، 2016م:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، حيث استخدم المنهج الوصفي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى تضمنت قائمة بالمهارات الحياتية، وقد اشتملت القائمة على (63) مهارة فرعية، وتوصلت الدراسة إلى أن مجموع تكرارات المهارات الحياتية في الكتب بلغ (764) تكراراً توزعت على سبع مهارات حياتية رئيسية، وكانت المهارات العقلية أكثر المهارات تكراراً بنسبة (53.27%)، ووردت المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة (18.72%)، أما المهارات العلمية اليدوية فقد وردت بنسبة (17.93%)، بينما وردت المهارات الصحية والمهارات الغذائية والمهارات الوقائية بدرجة منخفضة، في حين لم ترد المهارات الانفعالية نهائياً.

7- دراسة محمد أحمد الفراجي، 2017:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وأداة تضمنت المهارات الحياتية موزعة على خمسة مجالات هي: المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية، و المهارات اليدوية، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب الصف الرابع جاء في المرتبة الأولى من حيث تضمنه للمهارات الحياتية بـ (78) تكرار، يليه كتاب الصف السادس بـ (74) تكرار، وأخيراً كتاب الصف الخامس بـ (65) تكرار، وجاء مجال المهارات اليدوية أولاً ضمن الكتب الثلاثة مجتمعة بـ (64) تكرار، ثم مجال المهارات البيئية بـ (55) تكرار، ثم مجال المهارات الصحية بـ (50) تكرار، ثم مجال المهارات الغذائية بـ (31) تكرار، وأخيراً مجال المهارات الوقائية بـ (17) تكرار.

8- دراسة داود الحدادي، وخلود الناصر، 2018م:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين محتوى منهج الصف الخامس الأساسي في اليمن للمهارات الحياتية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة بالمهارات الحياتية تمثلت في خمسة مجالات أساسية هي: (المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية، والمهارات اليدوية)، وقد أوضحت نتائج الدراسة تضمن المهارات اليدوية والوقائية بنسبة عالية، والمهارات البيئية بنسبة متوسطة، وتدني تضمن المهارات الغذائية والصحية.

9- دراسة محمد الشويرف الضبع، 2019م:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين منهج العلوم للصفين السابع والثامن من التعليم الأساسي بليبيا لبعض المهارات الحياتية المقترحة، وفاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثامن. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من:

- 1- قائمة من المهارات الحياتية تضمنت سبع مهارات رئيسة هي: المهارات الغذائية، الصحية، التكنولوجية، اليدوية، حل المشكلات، المهارات البيئية، ومهارات الأمن والسلامة، و(71) مهارة فرعية.
- 2- إعداد وحدة دراسية بعنوان الغذاء والهضم في الإنسان.
- 3- اختبار تحصيلي تكون من (15) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وخمسة أسئلة مقالية.
- تكونت عينة الدراسة من كتابي العلوم بالصفين السابع والثامن من التعليم الأساسي، ومجموعتين من التلميذات ضابطة وتجريبية عدد كل منها (28) تلميذاً وتلميذة بمدرسة شهداء النوفليين للتعليم الأساسي بمدينة طرابلس.
- أظهرت نتائج الدراسة أن كتابي الصف السابع والثامن تضمنتا (19) مهارة من بين (71) مهارة فرعية مقترحة، وتضمن محتوى كتاب الصف السابع المهارات التكنولوجية، والمهارات حل المشكلات بنسبة (100%)، ومهارات الأمن والسلامة بنسبة (80%) من المهارات الفرعية المقترحة، في حين لم يتضمن المهارات الغذائية، والصحية، والبيئية واليدوية، وتضمن كتاب الصف الثامن المهارات الصحية بنسبة (10.53%)، والمهارات اليدوية بنسبة (33.35%)، والمهارات الغذائية بنسبة (31.25%)، ولم يتضمن مهارات حل المشكلات، والأمن والسلامة، والمهارات التكنولوجية، كما بينت نتائج الدراسة فعالية الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ.

10- دراسة زنجيل حسين الشريف، 2020م:

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مناهج الصف السادس من التعليم الأساسي بليبيا للمهارات الحياتية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى من خلال قائمة تحليل تضمنت (23) مهارة رئيسة و (192) مهارة فرعية، وقد اختلفت المهارات المقترحة باختلاف المناهج، وتكونت عينة الدراسة من مناهج اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التربية الوطنية، الرياضيات، التربية الإسلامية، الحاسوب، مبادئ الجغرافيا الطبيعية، العلوم.
- وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر (21) مهارة رئيسة أي بنسبة (91%) من المهارات المقترحة، و (126) مهارة فرعية أي بنسبة (66.6%) من المهارات الفرعية المقترحة، وقد جاء في المرتبة الأولى من حيث المهارات المتضمنة منهج اللغة العربية بنسبة (92%) من المهارات المقترحة، وجاء ثانياً منهج اللغة الإنجليزية بنسبة (88%)، وحل ثالثاً منهج التربية الوطنية بنسبة (83%)، ورابعاً منهج الرياضيات بنسبة (82%)، وخامساً منهج التربية الإسلامية بنسبة (69%)، وسادساً منهج الحاسوب بنسبة (60%)، وسابعاً منهج مبادئ الجغرافيا بنسبة (44%)، وحل في المرتبة الأخيرة منهج العلوم بنسبة (28.9%).

تعليق على الدراسات السابقة:

- 1- تناولت الدراسات السابقة تحليل محتوى كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي للتعرف على مدى تضمينها للمهارات الحياتية.
- 2- استخدمت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، واستخدمت دراسة كل من (خليل، والباز، 1999م)، و(الزبيدي، 2013م)، و(الضبيح، 2019م)، بالإضافة إلى ذلك اختبار المهارات الحياتية، وانفردت دراسة (الضبيح، 2019م)، باستخدام المنهج التجريبي، ودراسة (خليل، والباز، 1999م) باستخدام أداة الاستبانة.
- 3- أظهرت نتائج الدراسات السابقة بشكل عام تدي تضمين محتوى الكتب المحللة للمهارات الحياتية.

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

- 4- أكدت توصيات الدراسات السابقة على أهمية وضرة تضمين المهارات الحياتية في محتوى الكتب العلوم المدرسية .
- 5- تشابحت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وفي استخدام أسلوب تحليل المحتوى.
- 6- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد قائمة المهارات الحياتية.

إجراءات الدراسة:

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، قام الباحث ببناء أداة تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المهارات الحياتية؛ وذلك وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة المهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم للصفوف السابع إلى التاسع من مرحلة التعليم الأساسي؛ وذلك من خلال الاطلاع على الأدب المنشور. وكذلك بعض الدراسات التي تناولت تحليل كتب العلوم في ضوء المهارات الحياتية، وبالاطلاع على محتوى الكتب عينة الدراسة.

ثانياً: إعداد أداة تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف (7 - 9) في ضوء المهارات الحياتية.

- 1- تحديد هدف التحليل: تهدف عملية التحليل إلى تحديد مدى تضمين كتب العلوم للصفوف (7 - 9) من مرحلة التعليم الأساسي للمهارات الحياتية.
- 2- تحديد عينة التحليل: تمثلت في جميع موضوعات كتب العلوم للصفوف من مرحلة (7 - 9) من مرحلة التعليم الأساسي المطبقة في المدارس الليبية في العام الدراسي 2019 - 2020 م، ويوضح جدول (1) محتويات هذه الكتب.
- 3- تحديد فئات التحليل: تعد قائمة المهارات الحياتية هي فئات التحليل في الدراسة الحالية، والتي تم تحليل كتب العلوم في ضوءها.
- 4- تحديد وحدة التحليل: استخدمت الفقرة كوحدة تحليل وتسجيل لرصد فئات التحليل لمناسبتها للدراسة الحالية، على اعتبار أن الفقرة تتكون من جملة أو أكثر لها فكرة واحدة متضمنة ما يدعمها من صور أو جداول أو تعليقات، ويحدد ما تغطيه الفقرة من المهارات الحياتية.
- 5- تحديد ضوابط عملية التحليل: تم تحديد عملية التحليل في إطار المحتوى العلمي لكتب العلوم للصفوف (7، 8، 9) من مرحلة التعليم الأساسي، وشملت عملية التحليل ما ورد من مهارات حياتية بشكل صريح في كل ما تضمنه محتوى كتب التلميذ للفصلين الدراسيين الأول والثاني عدا (أهداف التعلم، اختبر معلوماتك، جرب هذا، هل تعلم؟، فكر في هذا، ملخص، أسئلة للمراجعة، خريطة مفاهيم، الصور، ركن التفكير، والمسرد)، ولم تشمل عملية التحليل أيضاً أدلة المعلم، وكتب النشاط العملي والتدريبات، وقد بلغ مجموع عدد الصفحات في كتب التلميذ (630) صفحة، بينما كان عدد الصفحات التي خضعت لعملية التحليل (594).
- 6- صدق أداة التحليل: للتأكد من صدق أداة التحليل قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرائق تدريس العلوم بجامعة طرابلس، للحكم على مدى أهمية المهارات الحياتية المقترحة، ومدى مناسبتها لتضمينها في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي، وفي ضوء الملاحظات الواردة من المحكمين تم إعداد القائمة النهائية للمهارات الحياتية التي يمكن تضمينها في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي، وتكونت القائمة

في صورتها النهائية من خمس مهارات رئيسة هي: المهارات البيئية، الغذائية، الصحية، الوقائية، و المهارات اليدوية ، و(55) مهارة فرعية، توزعت على المهارات الرئيسية كما يأتي:

- المهارات البيئية: تضمنت (9) مهارات فرعية .
- المهارات الغذائية: تضمنت (10) مهارات فرعية .
- المهارات الصحية: تضمنت (9) مهارات فرعية .
- المهارات الوقائية: تضمنت (18) مهارة فرعية .
- المهارات اليدوية: تضمنت (9) مهارات فرعية.

وهكذا تعد الأداة صادقة من وجهة نظر المحكمين.

جدول رقم (1) يبين الأجزاء والفصول المتضمنة في كتب العلوم بالشرق الثاني من التعليم الأساسي موزعة على الفصلين الدراسيين.

عدد الصفحات	الفصول	أجزاء الكتاب	الفصل الدراسي	الصف
99	الأول: العلم والتقانة.	الأول: العلم كعملية بحثية.	الأول	السابع
	الثاني: قياس الطول، المساحة ، والحجم. الثالث: قياس الكتلة، والكثافة. الرابع: قياس درجة الحرارة، الزمن، المعدل، والسرعة.	الثاني: القياس.		
	الخامس: تصنيف المادة، السادس: العناصر، المركبات، والمخاليط.	الثالث: التنوع.		
115	الأول: فصل المخاليط. الثاني: المحاليل والمعلقات. الثالث: الأحماض، القلويات، الأملاح. الرابع: تصنيف مخلوقات الحياة.	تابع الجزء الثالث: التنوع	الثاني	
	الخامس: الخلايا: التركيب، الوظيفة، والتنظيم. السادس: البناء الضوئي. السابع: التنفس.	الرابع: النماذج والأجهزة		
102	الأول: مصادر الطاقة وتخزينها.	الأول: الطاقة	الأول	الثامن
	الثاني: الحرارة وتأثيراتها. الثالث: انتقال الحرارة. الرابع: القوة والضغط. الخامس: عزم القوة. السادس: شغل تبذله القوة. السابع: إساءة استخدام عمليات الحياة (1). الثامن: إساءة استخدام عمليات الحياة (2).	الثاني: التفاعل.		
109	الأول: النموذج الجسيمي للمادة. الثاني: المفاهيم البسيطة للذرات والجزيئات. الثالث: الهضم في الحيوانات. الرابع: النقل في المخلوقات الحية (1): الانتشار والاسموزية.	الثالث: النماذج والأجهزة	الثاني	

تحليل محتوى كتب العلوم بالشرق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

عدد الصفحات	الفصول	أجزاء الكتاب	الفصل الدراسي	الصف
	الخامس: النقل في مخلوقات الحية (2): النقل في النباتات الزهرية والإنسان.			
100	الأول: الضوء. الثاني: الكهرباء.	الأول: الطاقة.	الأول	التاسع
	الثالث: التكاثر في الإنسان والمرضى التي تنتقل جنسيا.	الثاني: النماذج والأجهزة.		
105	الأول: التغيرات الكيميائية. الثاني: الصوت. الثالث: علم البيئة، وانتقال الطاقة داخل المنظومة البيئية.	الثالث: التفاعلات	الثاني:	
	الرابع: دورات المواد المغذية في المنظومة البيئية.	الرابع: الدورات		

ثبات التحليل:

لحساب معامل الثبات قام الباحث بإعادة عملية التحليل بعد شهر للجزء الأول من الفصل الدراسي الأول للصف الثامن وهو بعنوان الطاقة، وتم استخدام معادلة لي كوبر (CooperLee) لحساب نسبة الاتفاق، واستخدام معادلة هولستي (طعيمة، 2004: 232)، لحساب معامل الثبات فكانت النتائج كالتالي:

$$\%94 = \frac{31}{2+31} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} = \text{نسبة الاتفاق}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{م \times ن}{م \times (1-ن) + 1} \text{ حيث } ن = \text{عدد المحللين} ، م = \text{معامل الاتفاق}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{0.94 \times 2}{0.94 \times (1-2) + 1} = \frac{1.88}{1.94} = \frac{1.88}{0.94+1} = 0.97$$

وهو معامل ثبات عالي يطمئن الباحث على دقة عملية التحليل.

نتائج الدراسة:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما أهم المهارات الحياتية التي يمكن تضمينها في محتوى كتب العلوم بالشرق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي يمكن تضمينها في محتوى كتب العلوم بالشرق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب المنشور، ويوضح الجدول رقم (2) هذه المهارات.

جدول رقم (2) يبين المهارات الحياتية الرئيسة والفرعية التي يمكن تضمينها في محتوى كتب العلوم بالشرق الثاني من التعليم الأساسي.

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسة
المشاركة في زراعة الأشجار والنباتات في المنزل والمدرسة والبيئة المحيطة، المحافظة على موارد البيئة الحية (كعدم قطع الأشجار - عدم إيذاء الحيوانات)، المحافظة على موارد البيئة غير الحية (الماء - الهواء - اليابسة) من التلوث، المحافظة على البيئة من التلوث الضوضائي، عدم إلقاء العلب والأكياس البلاستيكية في مياه البحر، حماية الحياة البحرية خصوصا الأسماك باعتبارها مصدر رئيس لغذاء الإنسان، المحافظة على التوازن البيئي، تدوير النفايات، ترشيد استهلاك الموارد البيئية.	المهارات البيئية

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
تناول الغذاء الصحي المتوازن، عدم الإفراط في تناول الطعام خصوصاً الدهون لتجنب السمنة، غسل الفواكه والخضروات قبل أكلها، الحرص على تناول وجبة الإفطار، مضغ الطعام جيداً قبل بلعه الابتعاد عن تناول الأطعمة المكشوفة، الحرص على شرب السوائل بشكل دائم كالماء والعصائر الطبيعية والابتعاد عن المشروبات الغازية والمثلجات، تجنب الاكثار من الأطعمة الغنية بالسكريات كالحلوى والعصائر المعلبة لحماية الأسنان من التسوس، تجنب الكلام والحركات العنيفة أثناء تناول الطعام، الاهتمام بقراءة تاريخ الصلاحية للأطعمة المحفوظة.	المهارات الغذائية
المحافظة على نظافة الجسم لتجنب انتقال الميكروبات المسببة للأمراض داخل الجسم، المحافظة على نظافة الثياب عدم استخدام الأدوات الشخصية للغير مثل فرشاة الأسنان، المناديل وغيرها، ممارسة الرياضة بشكل مستمر، غسل اليدين قبل الأكل وبعده، الاهتمام بالفحص الطبي الدوري، عدم استخدام الأدوية إلا بعد استشارة الطبيب، التعرض لأشعة الشمس صباحاً للاستفادة من فيتامين D مع الحذر من الجلوس مباشرة أمامها، التعرف على تاريخ صلاحية الأدوية والجرعات المناسبة قبل تناولها.	المهارات الصحية
تجنب كسر الأجسام الصلبة بالأسنان؛ وذلك للمحافظة على صحتها وصحة اللثة، تجنب الجلوس والنوم في مواجهة أجهزة التكييف والتدفئة مباشرة ومحاري تيارات الهواء، تجنب تنظيف الأذن بالأجسام الصلبة كالأقلام وغيرها، الابتعاد عن استنشاق أو تدخين المواد الضارة بالصحة كالدخان ومواد التنظيف وغيرها، الابتعاد عن الأماكن الملوثة والتي يكثر فيها الغبار والجراثيم كأماكن تجميع القمامة، التعامل بحذر مع الحيوانات، ترك مسافة كافية عند مشاهدة التلفاز وذلك للحفاظ على البصر، تجنب المبالغة في استخدام الحاسوب والألعاب الإلكترونية والانترنت لتأثيرها الضار على العينين والصحة بشكل عام، الجلوس بطريقة صحيحة عند تناول الطعام أو المذاكرة، حمل الحقيبة المدرسية بطريقة صحيحة لسلامة العمود الفقري، حفظ المبيدات والمنظفات بعيداً عن أماكن حفظ المواد الغذائية، عدم استخدام ورق الصحف في تغليف الخبز والخضار والفواكه أو امتصاص الزيت بعد القلي، التزام احتياطات الأمان عند استخدام الكهرباء، إطفاء المدفأة قبل النوم، التأكد من عدم وجود سيارات قبل عبور الطريق، تجنب استخدام الأشياء الخطيرة أو العبث بها مثل: الأدوات الحادة و المنظفات الكيماوية والألعاب النارية وغيرها، الاهتمام بالاستخدام الآمن للمواقد، والقدرة على القيام بالإسعافات الأولية في حال وقوع إصابة للتلميذ أو لزملائه.	المهارات الوقائية
تصميم نماذج ومجسمات علمية، رسم الجداول البيانية والأشكال التوضيحية والخرائط، جمع عينات وصور من البيئة، استخدام الأجهزة الكهربائية بطريقة اقتصادية، صناعة بعض المستحضرات البسيطة، استخدام الترمومتر في قياس حرارة الجسم، استخدام أدوات القياس المختلفة في قياس (درجة الحرارة، الطول الكتلة، الوزن، المساحة، الحجم، الكثافة، وغيرها)، إجراء بعض التجارب العملية، استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة.	المهارات اليدوية

ثانياً: الإجابة عن التساؤل الثاني ونصّه: ما مدى تضمين محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي

للمهارات الحياتية المقترحة؟

جدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمهارات الحياتية الرئيسية المتضمنة في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من

التعليم الأساسي.

المهارات الرئيسية	الصف السابع			الصف الثامن			الصف التاسع			الصفوف الثلاثة مجتمعة		
	تكرار	النسبة	النسبة	تكرار	النسبة	النسبة	تكرار	النسبة	النسبة	تكرار	النسبة	النسبة
المهارات البيئية	09	4.5	3	35	27.3	2	56	49.1	1	100	22.5	2
المهارات الغذائية	00	00	0	20	15.6	4	00	00	0	20	4.5	4
المهارات الصحية	01	0.5	4	11	8.6	5	02	1.8	4	14	3.2	5

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

الصفوف الثلاثة مجتمعة			الصف التاسع			الصف الثامن			الصف السابع			المهارات الرئيسية	
الرتبة	النسبة	التردد	الرتبة	النسبة	التردد	الرتبة	النسبة	التردد	الرتبة	النسبة	التردد		
3	17.8	79	3	17.5	20	1	30.5	39	2	9.9	20	المهارات الوقائية	
1	52	231	2	31.6	36	3	17.9	23	1	85.1	172	المهارات البدوية	
-	100	444	-	100	114	-	100	128	-	100	202	المجموع	
%100			444	3	25.7	114	2	28.8	128	1	45.5	202	مجموع الصفوف الثلاثة

من خلال الجدول رقم (3) يتضح ما يأتي:

- 1- تضمن محتوى الكتب المحللة بشكل عام جميع المهارات الحياتية الرئيسية المقترحة في هذه الدراسة أي بنسبة (100%).
- 2- جاءت المهارات البدوية في المرتبة الأولى بتكرار قدره (231)؛ أي بنسبة (52%) من مجموع الفقرات الكلية التي تناولت المهارات الحياتية، تليها المهارات البيئية بتكرار قدره (100)؛ أي بنسبة (22.5%)، فالمهارات الوقائية بواقع (79) تكرار؛ أي بنسبة (17.8%)، ثم المهارات الغذائية بواقع (20) تكرار؛ أي بنسبة (4.5%)، وحل آخر المهارات الصحية بواقع (14) تكرار؛ أي بنسبة (3.2%).

3- تم تضمين بعض المهارات الحياتية في أكثر من محتوى لكتب العلوم المحللة كما يأتي:

- المهارات البيئية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، والمهارات البدوية تم تضمينها في محتوى الكتب الثلاثة.
- المهارات الغذائية تم تضمينها فقط في محتوى كتاب الصف الثامن.

- 4- حصل كتاب الصف السابع على أكثر التكرارات بواقع (202) تكرار؛ أي بنسبة (45.5%) من مجموع التكرارات في الكتب الثلاثة، وحل ثانياً كتاب الصف الثامن بواقع (128) تكرار وبنسبة (28.8%)، وجاء ثالثاً كتاب الصف التاسع بواقع (14) تكرار، وبنسبة (25.7%).

جدول رقم (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية والرتب للمهارات الحياتية البيئية الفرعية المتضمنة في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

الصفوف الثلاثة مجتمعة			الصف التاسع			الصف الثامن			الصف السابع			المهارات البيئية
الرتبة	النسبة	التردد	الرتبة	النسبة	التردد	الرتبة	النسبة	التردد	الرتبة	النسبة	التردد	
7	1	1	-	0.0	0	-	0.0	0	2	11.1	1	المشاركة في زراعة الأشجار والنباتات في المنزل والمدرسة والبيئة المحيطة.
5	6	6	4	10.7	6	-	0.0	0	-	0.0	0	المحافظة على موارد البيئة الحية (كعدم قطع الأشجار - عدم إيذاء الحيوانات).
4	8	8	6	1.8	1	-	0.0	0	1	77.8	7	المحافظة على موارد البيئة غير الحية (الماء - الهواء - اليابسة) من التلوث.

الصفوف الثلاثة مجتمعة			الصف التاسع			الصف الثامن		الصف السابع			المهارات البيئية	
الرتبة	النسبة	الترتيب	الرتبة	النسبة	الترتيب	الرتبة	النسبة	الرتبة	النسبة	الترتيب		
3	9	9	3	16	9	-	0.0	0	-	0.0	0	المحافظة على البيئة من التلوث الضوضائي.
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	عدم إلقاء العلب والأكياس البلاستيكية في مياه البحر.
6	3	3	5	3.6	2	-	0.0	0	2	11.1	1	حماية الحياة البحرية خصوصاً الأسماك باعتبارها مصدر رئيس لغذاء الإنسان.
2	15	15	2	26.8	15	-	0.0	0	-	0.0	0	المحافظة على التوازن البيئي.
-	0.0	0	0	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	تدوير النفايات.
1	58	58	1	41.1	23	1	100	35	-	0.0	0	ترشيد استهلاك الموارد البيئية
-	%100	100	-	100 %	56	-	100 %	35	-	%100	09	المجموع
-	%100	100	1	%56	56	2	%35	35	3	%9	09	مجموع الصفوف الثلاثة

بالنظر إلى الجدول رقم (4) يتبين ما يأتي:

أولاً: بالنسبة للصف السابع:

- توفرت (3) مهارات بيئية فرعية؛ أي بنسبة (33.3%) من مجموع (9) مهارات مقترحة.
- تحصلت مهارة المحافظة على موارد البيئة غير الحية (الماء- الهواء- اليابسة) من التلوث على المرتبة الأولى بواقع (7) تكرارات؛ أي بنسبة (77.7%)، من مجموع التكرارات الواردة في الصف السابع.

ثانياً: بالنسبة للصف الثامن:

- توفرت مهارة واحدة فقط وهي ترشيد استهلاك الموارد البيئية؛ أي بنسبة (11.1%) من المهارات المقترحة.
- اتفقت نتائج الصفين السابع والثامن مع نتائج دراسة كل (خليل، والباز، 1999م)، (الزبيدي، 2013م)، (الضبع، 2018)، (زنجبيل، 2020م)، التي أشارت إلى ضعف تناول المهارات البيئية في الكتب المحللة، واختلفت مع نتائج دراسة (الشرفات، 2009م)، التي أشارت إلى توافر المهارات البيئية في محتوى كتاب الصف الأول بنسبة متوسطة وفي كتابي الصفين الثاني والثالث بشكل مناسب، ونتائج دراسة (الحدايي، والناصر، 2018م)، التي أوضحت أن المهارات البيئية توفرت بصورة متوسطة.

ثالثاً: بالنسبة للصف التاسع:

- توفرت (6) مهارات؛ أي بنسبة (66.6%) من المهارات المقترحة.

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

● حازت مهارة ترشيد استهلاك الموارد البيئية على الترتيب الأول بواقع (23) تكرار وبنسبة (41.1%) من مجموع التكرارات الواردة في الصف الثامن.

تشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشرفات، 2009م)، التي أشارت إلى توافر المهارات البيئية في محتوى كتاب الصف الأول بنسبة متوسطة وفي كتابي الصفين الثاني والثالث بشكل مناسب، ونتائج دراسة (الحدادي، والناصر، 2018م)، التي أوضحت أن المهارات البيئية توفرت بصورة متوسطة.

واختلفت مع نتائج دراسة كل (خليل، والباز، 1999م)، (الزبيدي، 2013م)، (الضبع، 2018م)، (زنجبيل، 2020م)، التي أشارت إلى ضعف تناول المهارات البيئية في الكتب المحللة.

رابعاً: بالنسبة للصفوف الثلاثة مجتمعة:

- توفرت (7) مهارات فرعية من المهارات البيئية من (9) مهارات مقترحة؛ أي بنسبة (77.7%).
- جاءت في المرتبة الأولى مهارة ترشيد استهلاك الموارد البيئية بتكرار قدره (58)؛ أي بنسبة (58%).
- جاء الصف التاسع في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات بواقع (56) تكرار، وبنسبة (56%) من التكرارات الواردة في الكتب الثلاث، وحل ثانياً كتاب الصف الثامن بواقع (35) تكرار؛ أي بنسبة (35%)، وجاء ثالثاً كتاب الصف السابع بواقع (9) تكرارات وبنسبة (9%).
- جدول رقم (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمهارات الحياتية الغذائية الفرعية المتضمنة في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

الصف السابع			الصف الثامن			الصف التاسع			الصفوف الثلاثة مجتمعة			المهارات الغذائية
التكرار	النسبة	الرتبة	التكرار	النسبة	الرتبة	التكرار	النسبة	الرتبة	التكرار	النسبة	الرتبة	
0	0.0	-	19	95	1	0	0.0	-	1	95	1	تناول الغذاء الصحي المتوازن
0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	عدم الإفراط في تناول الطعام لتجنب السممة
0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	غسل الفواكه والخضروات قبل أكلها.
0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	الحرص على تناول وجبة الإفطار
0	0.0	-	1	5	2	0	0.0	-	1	5	2	مضغ الطعام جيداً قبل بلعه
0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	الابتعاد عن تناول الأطعمة المكشوفة
0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	الحرص على شرب السوائل بشكل دائم كالماء والعصائر الطبيعية، والابتعاد عن المشروبات الغازية والملحجات.
0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	0	0.0	-	تجنب الاكثار من الأطعمة الغنية بالسكريات كالحلوى والعصائر المعلبة لحماية الأسنان من التسوس،

الصفوف الثلاثة مجتمعة			الصف التاسع			الصف الثامن			الصف السابع			المهارات الغذائية
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	تجنب الكلام والحركات العنيفة أثناء تناول الطعام
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	الاهتمام بقراءة تاريخ الصلاحية للأطعمة المحفوظة
	%100	2 0	-	0.0	0	-	%100	20	-	0.0	0	المجموع
	%100	2 0	2	0.0	0	1	%100	20	2	0.0	0	مجموع الصفوف الثلاثة

بالنظر إلى الجدول رقم (5) يتبين ما يأتي:

أولاً: بالنسبة للصف السابع:

- لم يتضمن أي من المهارات الحياتية الغذائية.

تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الضبيع، 2019م)، التي بينت أن محتوى كتاب الصف السابع لم يتضمن المهارات الحياتية الغذائية، ودراسة (الشرفات، 2009م)، التي أظهرت أن كتاب الصف الثالث لم يتضمن المهارات الحياتية الغذائية، واختلفت مع نتائج دراسة (الشرفات، 2009م)، التي بينت أن محتوى كتاب الصف الثاني قد تناول المهارات الحياتية الغذائية بشكل مناسب.

ثانياً: بالنسبة للصف الثامن:

- توفرت مهارتان أي بنسبة (20%) من المهارات الغذائية الفرعية المقترحة، وحازت مهارة تناول الغذاء الصحي المتوازن على المرتبة الأولى بواقع (19) تكرار؛ أي بنسبة (95%) من مجموع التكرارات الواردة في الصف الثامن.

ثالثاً: بالنسبة للصف التاسع:

- لم يتضمن أي من المهارات الحياتية الغذائية.

تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الضبيع، 2019م)، التي بينت أن محتوى كتاب الصف السابع لم يتضمن المهارات الحياتية الغذائية، ودراسة (الشرفات، 2009م)، التي أظهرت أن كتاب الصف الثالث لم يتضمن المهارات الحياتية الغذائية، واختلفت مع نتائج دراسة (الشرفات، 2009م)، التي بينت أن محتوى كتاب الصف الثاني قد تناول المهارات الحياتية الغذائية بشكل مناسب.

رابعاً: بالنسبة للصفوف الثلاثة مجتمعة:

- توفرت مهارتان؛ أي بنسبة (20%) من المهارات الغذائية الفرعية المقترحة.
- حازت مهارة تناول الغذاء الصحي المتوازن على المرتبة الأولى بواقع (20) تكرار؛ أي بنسبة (100%) من مجموع التكرارات الواردة في محتوى الكتب الثلاث.

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

جدول رقم (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمهارات الحياتية الصحية الفرعية المتضمنة في محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

الصفوف الثلاثة مجتمعة			الصف التاسع			الصف الثامن			الصف السابع			المهارات الصحية
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
2	14.3	2	1	50	1	-	0	0	1	10	0	المحافظة على نظافة الجسم لتجنب انتقال الميكروبات المسببة للأمراض داخل الجسم
-		0	-	0.0	0	-	0	0	-	0.0	0	المحافظة على نظافة الثياب.
3	7.1	1	1	50	1	-	0	0	-	0.0	0	عدم استخدام الأدوات الشخصية للغير مثل فرشاة الأسنان، المناديل، وغيرها
-	0	0	-	0.0	0	-	0	0	-	0.0	0	ممارسة الرياضة بشكل مستمر.
-	0	0	-	0.0	0	-	0	0	-	0.0	0	غسل اليدين قبل الأكل وبعده.
-	0	0	-	0.0	0	-	0	0	-	0.0	0	الاهتمام بالفحص الطبي الدوري
1	78.5	11	-	0.0	0	1	100	11	-	0.0	0	عدم استخدام الأدوية إلا بعد استشارة الطبيب
-	0	0	-	0.0	0	-	0	0	-	0.0	0	التعرض لأشعة الشمس صباحا للاستفادة من فيتامين D، مع الحذر من الجلوس مباشرة أمامها.
-	0	0	-	0.0	0	-	0	0	-	0.0	0	التعرف على تاريخ صلاحية الأدوية والجرعات المناسبة قبل تناولها
	%100	14	-	100	2	-	100	11	-	10	0	المجموع
	%100	14	2	14.3	2	1	78.6	11	3	7.1	1	مجموع الصفوف الثلاثة

بالنظر إلى الجدول رقم (6) يتبين ما يأتي:

أولاً: بالنسبة للصف السابع:

- توفرت فقط مهارة واحدة وهي المحافظة على نظافة الجسم لتجنب انتقال الميكروبات المسببة للأمراض داخل الجسم؛ أي بنسبة (11.1%)، من المهارات المقترحة، وبتكرار واحد؛ أي بنسبة (7.1%) من مجموع التكرارات الواردة في كتاب الصف السابع.

ثانياً: بالنسبة للصف الثامن:

- توفرت فقط مهارة واحدة وهي عدم استخدام الأدوية إلا بعد استشارة الطبيب؛ أي بنسبة (11.1%) من المهارات المقترحة، وبتكرار قدره (11)؛ أي بنسبة (78.5%) من مجموع التكرارات الواردة في الصف الثامن.

ثالثًا: بالنسبة للصف التاسع:

- توفرت مهارتان أي بنسبة (22.2%) من المهارات المقترحة، وبنفس التكرارات والرتبة.

رابعًا: بالنسبة للصفوف الثلاثة مجتمعة:

- توفرت (3) مهارات فرعية من المهارات الصحية من (9) مهارات مقترحة؛ أي بنسبة (33.3%).
 - جاءت في المرتبة الأولى مهارة عدم استخدام الأدوية إلا بعد استشارة الطبيب بتكرار قدره (11)؛ أي بنسبة (78.5%) من مجموع التكرارات الواردة في الكتب الثلاثة.
 - جاء كتاب الصف الثامن في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات بواقع (11) تكرار وبنسبة (78.5%) ، وحل ثانيا كتاب الصف التاسع بتكرارين؛ أي بنسبة (14.3%)، وجاء ثالثًا كتاب الصف السابع بتكرار واحد، وبنسبة (7.1%) من مجموع التكرارات الواردة في الكتب الثلاثة.
- تشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الجازي، وآخرون، 2016م)، ودراسة (الضبع، 2019م)، اللتان أشارتا إلى ضعف تناول المهارات الحياتية الصحية في محتوى بعض الكتب المحللة، واختلفت مع نتائج دراسة (الشرفات، 2009) التي أظهرت أن كتاب الصف الثاني قد تناول المهارات الصحية بشكل مناسب.
- جدول رقم (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية والرتب للمهارات الحياتية الوقائية الفرعية المتضمنة في محتوى كتب العلوم بالشرق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

الصفوف الثلاثة مجتمعة			الصف التاسع			الصف الثامن			الصف السابع			المهارات الوقائية
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	تجنب كسر الأجسام الصلبة بالأسنان وذلك للمحافظة على صحتها وصحة اللثة
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	تجنب الجلوس والنوم في مواجهة أجهزة التكييف والتدفئة مباشرة ، ومجري تيارات الهواء.
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	تجنب تنظيف الأذن بالأجسام الصلبة كالأقلام وغيرها
1	63.3	50	-	0.0	0	1	100	39	1	55	11	الابتعاد عن استنشاق أو تذوق المواد الضارة بالصحة كالدخان، ومواد التنظيف،...
4	1.3	1	2	5	1	-	0.0	0	-	0.0	0	الابتعاد عن الأماكن الملوثة والتي يكثر فيها الغبار والجراثيم كأماكن تجميع القمامة
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	التعامل بحذر مع الحيوانات..

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

الصفوف الثلاثة مجتمعة			الصف التاسع			الصف الثامن			الصف السابع			المهارات الوقائية
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	ترك مسافة كافية عند مشاهدة التلفاز وذلك للحفاظ على البصر
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	تجنب المبالغة في استخدام الحاسوب والألعاب الإلكترونية والانترنت لتأثيرها الضار على العينين والصحة بشكل عام
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	الجلوس بطريقة صحيحة عند تناول الطعام أو المذاكرة
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	حمل الحقيبة المدرسية بطريقة صحيحة لسلامة العمود الفقري
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	حفظ المبيدات والمنظفات بعيدا عن أماكن حفظ المواد الغذائية.
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	عدم استخدام ورق الصحف في تغليف الخبز والخضار والفواكه، أو امتصاص الزيت بعد القلي.
2	25.3	20	1	95	19	-	0.0	0	3	5	1	التزام احتياطات الأمان عند استخدام الكهرياء
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	إطفاء المدفأة قبل النوم.
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	التأكد من عدم وجود سيارات قبل عبور الطريق.
3	8.8	7	-	0.0	0	-	0.0	0	2	35	7	تجنب استخدام الأشياء الخطيرة أو العبث بها مثل: الأدوات الحادة، المنظفات الكيماوية، الألعاب النارية،....
-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	الاهتمام بالاستخدام الآمن للمواقد والغاز
4	1.3	1	-	0.0	0	-	0.0	0	3	5	1	القدرة على القيام بالإسعافات الأولية في حال وقوع إصابة للتلميذ أو لزملائه
	100	79	-	100	20	-	100	39	-	100	20	المجموع
	100	79	2	25.3	20	1	49.4	39	2	25.3	20	مجموع الصفوف الثلاثة

بالنظر إلى الجدول رقم (7) يتبين ما يأتي:

أولاً: بالنسبة للصف السابع:

- توفرت (4) مهارات وقائية فرعية؛ أي بنسبة (22.2%) من المهارات المقترحة.
- تحصلت مهارة الابتعاد عن استنشاق أو تذوق المواد الضارة بالصحة كالدخان، ومواد التنظيف،... على المرتبة الأولى بواقع (11) تكرار، وبنسبة (55%) من التكرارات الواردة في كتاب الصف السابع.

ثانياً: بالنسبة للصف الثامن:

- توفرت فقط مهارة واحدة وهي الابتعاد عن استنشاق أو تذوق المواد الضارة بالصحة كالدخان، ومواد التنظيف بواقع (39) تكرار، وبنسبة (100) من مجموع التكرارات الواردة في الصف الثامن.

ثالثاً: بالنسبة للصف التاسع:

- توفرت مهارتان أي بنسبة (11.1%) من المهارات المقترحة، وتحصلت مهارة التزام احتياطات الأمان عند استخدام الكهرباء على المرتبة الأولى بواقع (19) تكرار، وبنسبة (95%).

رابعاً: بالنسبة للصفوف الثلاثة مجتمعة:

- توفرت (5) مهارات فرعية من المهارات الوقائية؛ أي بنسبة (27.7%) من المهارات المقترحة.
- نالت مهارة الابتعاد عن استنشاق أو تذوق المواد الضارة بالصحة كالدخان، ومواد التنظيف،... على المرتبة الأولى بواقع (50) تكرار، وبنسبة (63.3%) من التكرارات.
- جاء الصف الثامن في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات بواقع (39) تكرار، وبنسبة (49.4%)، من التكرارات الواردة في الكتب الثلاثة، وجاء في المرتبة الثانية كلا من الصف السابع والتاسع بواقع (20) تكرار لكل منهما، وبنسبة (25.3%) لكل منهما.

اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراستي (الزبيدي، 2013م)، و(الجازي، وآخرون، 2016م)، اللتان أشارتا إلى ضعف تضمين المهارات الوقائية في محتوى الكتب المحللة، واختلفت مع نتائج دراسة (الحدادي، والناصر، 2018م) التي بينت أن الكتب المحللة قد تضمنت المهارات الحياتية الوقائية بنسبة عالية.

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية والرتب للمهارات الحياتية اليدوية الفرعية المتضمنة في محتوى كتب العلوم بالشرق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

المهارات اليدوية	الصف السابع			الصف الثامن			الصف التاسع			الصفوف الثلاثة مجتمعة		
	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار
تصميم نماذج ومجسمات علمية	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0
رسم الجداول البيانية والأشكال التوضيحية والخرائط	3	7.3	17	2	11.1	4	3	4.3	1	3	6.9	12
جمع عينات وصور من البيئة	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0
استخدام الأجهزة الكهربائية بطريقة اقتصادية	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0	-	0.0	0
صناعة بعض المستحضرات البسيطة	5	0.6	1	-	0.0	0	-	0.0	0	5	0.6	1

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

الصفوف الثلاثة مجتمعة			الصف التاسع			الصف الثامن			الصف السابع			المهارات اليدوية
الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	
4	1.7	4	-	0.0	0	-	0.0	0	4	2.3	4	استخدام الترمومتر في قياس حرارة الجسم
2	45	104	-	0.0	0	2	2	7	1	56.4	97	استخدام أدوات القياس المختلفة في قياس (درجة الحرارة، الطول، الكتلة، الوزن، المساحة، الحجم، ..
1	45.4	105	1	88.9	32	1	65.2	15	2	33.7	58	إجراء بعض التجارب المعملية
-	0.0	0	-	0.0	0		0.0	0	-	0.0	0	استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة
	100	231	-	100	36	-	100	23	-	100	172	المجموع
	100	231	2	15.6	36	3	9.9	23	1	74.4	172	مجموع الصفوف الثلاثة

بالنظر إلى الجدول رقم (8) يتبين ما يأتي:

أولاً: بالنسبة للصف السابع:

- توفرت (5) مهارات يدوية فرعية أي بنسبة (55.5%) من المهارات المقترحة.
- تحصلت مهارة استخدام أدوات القياس المختلفة على المرتبة الأولى بواقع (97) تكرار، وبنسبة (56.4%) من التكرارات الواردة في كتاب الصف السابع.

ثانياً: بالنسبة للصف الثامن:

- توفرت (3) مهارات؛ أي بنسبة (33.3%) من المهارات المقترحة.
- تحصلت مهارة إجراء بعض التجارب المعملية على المرتبة الأولى بواقع (15) تكرار، وبنسبة (65.2%) من التكرارات الواردة في كتاب الصف الثامن.

ثالثاً: بالنسبة للصف التاسع:

- توفرت مهارتان؛ أي بنسبة (22.2%) من المهارات المقترحة.
- حازت مهارة إجراء بعض التجارب المعملية على المرتبة الأولى بواقع (32) تكرار وبنسبة (88.9%) من مجموع التكرارات الواردة في كتاب الصف التاسع.

رابعاً: بالنسبة للصفوف الثلاثة مجتمعة:

- توفرت (5) مهارات فرعية من المهارات اليدوية أي بنسبة (55.5%) من المهارات المقترحة.
- جاءت في المرتبة الأولى مهارة إجراء بعض التجارب المعملية بتكرار قدره (105) تكرار وبنسبة (45.5%) من التكرارات الواردة في محتوى الكتب الثلاثة.
- جاء الصف السابع في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات بواقع (172) تكرار، وبنسبة (74.5%) من التكرارات الواردة في الكتب الثلاثة، وجاء في المرتبة الثانية الصف التاسع بواقع (36) تكرار، وبنسبة (15.6%)، وحل ثالثاً كتاب الصف الثامن بواقع (23) تكرار وبنسبة (9.9%).

ملخص النتائج:

- 1- تضمن محتوى الكتب المحللة بشكل عام جميع المهارات الحياتية الرئيسة المقترحة في هذه الدراسة؛ أي بنسبة (100%).
- 2- جاءت المهارات البدوية في المرتبة الأولى بتكرار قدره (231)؛ أي بنسبة (52%) من مجموع الفقرات الكلية التي تناولت المهارات الحياتية، تليها المهارات البيئية بتكرار قدره (100)؛ أي بنسبة (22.5%)، فالمهارات الوقائية بواقع (79) تكرار؛ أي بنسبة (17.8%)، ثم المهارات الغذائية بواقع (20) تكرار؛ أي بنسبة (4.5%)، وحل في المرتبة الأخيرة المهارات الصحية بواقع (14) تكرار؛ أي بنسبة (3.2%).
- 3- بالنسبة للمهارات الفرعية فقد توفر (7) مهارات فرعية من المهارات البيئية من (9) مهارات مقترحة أي بنسبة (77.7%)، ومهارتان فرعيتان من المهارات الغذائية، أي بنسبة (20%) من المهارات الغذائية الفرعية المقترحة، و(3) مهارات فرعية من المهارات الصحية من (9) مهارات مقترحة؛ أي بنسبة (33.3%)، وتوفرت (5) مهارات فرعية من المهارات الوقائية؛ أي بنسبة (27.7%) من المهارات المقترحة، وتوفرت (5) مهارات فرعية من المهارات البدوية؛ أي بنسبة (55.5%) من المهارات المقترحة.
- 4- حصل كتاب الصف السابع على أكثر التكرارات بواقع (202) تكرار؛ أي بنسبة (45.5%) من مجموع التكرارات في الكتب الثلاثة، وحل ثانيًا كتاب الصف الثامن بواقع (128) تكرار وبنسبة (28.8%)، وجاء ثالثًا كتاب الصف التاسع بواقع (14) تكرار، وبنسبة (25.7%).

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- تضمنين محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي المهارات الحياتية البيئية الفرعية التي لم ترد في محتوى هذه الكتب وهي: عدم إلقاء العلب والأكياس البلاستيكية في مياه البحر، تدوير النفايات.
- 2- تضمنين محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي المهارات الحياتية الغذائية الفرعية التي لم ترد في محتوى هذه الكتب وهي: عدم الإفراط في تناول الطعام لتجنب السمنة، غسل الفواكه والخضروات قبل أكلها، الحرص على تناول وجبة الإفطار، الابتعاد عن تناول الأطعمة المكشوفة، الحرص على شرب السوائل بشكل دائم كالماء والعصائر الطبيعية
- 3- لابتعاد عن المشروبات الغازية والمثلجات، تجنب الاكثار من الأطعمة الغنية بالسكريات كالحلوى والعصائر المعلبة لحماية الأسنان من التسوس، تجنب الكلام والحركات العنيفة أثناء تناول الطعام، الاهتمام بقراءة تاريخ صلاحية للأطعمة المحفوظة.
- 4- تضمنين محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي المهارات الحياتية الصحية الفرعية التي لم ترد في محتوى هذه الكتب وهي: المحافظة على نظافة الثياب، ممارسة الرياضة بشكل مستمر، غسل اليدين قبل الأكل وبعده، الاهتمام بالفحص الطبي الدوري، التعرض لأشعة الشمس صباحًا للاستفادة من فيتامين D مع الحذر من الجلوس مباشرة أمامها، التعرف على تاريخ صلاحية الأدوية والجرعات المناسبة قبل تناولها.
- 5- تضمنين محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي المهارات الحياتية الوقائية الفرعية التي لم ترد في محتوى هذه الكتب وهي: تجنب كسر الأجسام الصلبة بالأسنان وذلك للمحافظة على صحتها وسلامة اللثة، تجنب الجلوس والنوم في مواجهة أجهزة التكييف والتدفئة مباشرة ومحاري تيارات الهواء، تجنب تنظيف الأذن بالأجسام الصلبة كالأقلام

تحليل محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء المهارات الحياتية

وغيرها، التعامل بحذر مع الحيوانات، ترك مسافة كافية عند مشاهدة التلفاز؛ وذلك للحفاظ على البصر، تجنب المبالغة في استخدام الحاسوب والألعاب الإلكترونية والانترنت لتأثيرها الضار على العينين والصحة بشكل عام، الجلوس بطريقة صحيحة عند تناول الطعام أو المذاكرة، حمل الحقيبة المدرسية بطريقة صحيحة لسلامة العمود الفقري، حفظ المبيدات والمنظفات بعيدا عن أماكن حفظ المواد الغذائية، عدم استخدام ورق الصحف في تغليف الخبز والخضار والفواكه أو امتصاص الزيت بعد القلي، إطفاء المدفأة قبل النوم، التأكد من عدم وجود سيارات قبل عبور الطريق، الاهتمام بالاستخدام الآمن للمواقد والغاز.

6- تضمين محتوى كتب العلوم بالشق الثاني من التعليم الأساسي المهارات الحياتية اليدوية الفرعية التي لم ترد في محتوى هذه الكتب وهي: تصميم نماذج ومجسمات علمية، جمع عينات وصور من البيئة، استخدام الأجهزة الكهربائية بطريقة اقتصادية، استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

المقترحات:

إجراء دراسة مشاهجة على محتوى كتب العلوم بالشق الأول من التعليم الأساسي.

المراجع:

- 1- أبو حجر، فايز، (2006م)، برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، برنامج الدراسات العليا المشترك، كلية التربية، جامعة غزة، وجامعة عين شمس، رسالة دكتوراه.
- 2- أبو خاطر، أشرف مرزوق، (2015م)، مستوى تضمن كتب التربية الإسلامية من المنهاج الفلسطيني للصفوف السابع والثامن للقيم الأخلاقية، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة.
- 3- الجازي، حصة، وآخرون، (2016م)، درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن، دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي - الجامعة الأردنية، المجلد (43)، ص ص 2141 - 2161.
- 4- الحدابي، داود عبد الملك، و الناصر، خلود شمس الدين، (2018م)، المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، العدد السابع، ص ص 2- 33.
- 5- خليل، محمد أبو الفتوح، و الباز، خالد صلاح، (1999م)، دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثالث - مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، المجلد الأول، ص ص 81 - 108.
- 6- الخليلي، خليل يوسف، وآخرون، (1996م)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دبي: دار القلم.
- 7- الزيندي، طيبة بنت عبد الرحمن، (2013م)، دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير.
- 8- زيتون، عايش محمود، (2001م)، أساليب تدريس العلوم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 9- سعد الدين، هدى بسام، (2007)، المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، رسالة ماجستير.

- 10- الشرفات، مقبل، (2009م)، مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن، المرفق.
- 11- الشريف، زنجبيل حسين، (2020م)، مدى تضمين مناهج الصف السادس من التعليم الأساسي بليبيا للمهارات الحياتية، جامعة طرابلس، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 12- صبري، ماهر، (2016م)، تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، <http://aae2016.com>
- 13- الضبع، محمد الشويرف، (2019م)، تنمية بعض المهارات في منهج العلوم لدى تلاميذ الصف السابع والثامن من مرحلة التعليم الأساسي، جامعة طرابلس، كلية الآداب، قسم التربية وعلم النفس - شعبة المناهج، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- 14- طعيمة، رشدي احمد، (2004م)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 15- عبد الهادي، جمال الدين توفيق، (2016م)، تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية، مجلة دراسات في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد الثامن والسبعون، ص ص 481-518.
- 16- عطا الله، ميشيل كامل، (2001م)،
- 17- عميرة، إبراهيم بسيوني، و الذيب، فتحي، (1982م)، تدريس العلوم والتربية العلمية، القاهرة: دار المعارف.
- 18- الفراجي، محمد أحمد، (2017م)، المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، رسالة ماجستير.
- 19- القشي، يوسف شاهر، (2019م)، اشتغال كتب العلوم الحياتية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن على عادات العقل، ودرجة امتلاك وممارسة معلمي العلوم لها في ضوء بعض المتغيرات، جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير.
- 20- اللولو، فتحية صبحي، (2005م)، المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، مؤتمر الطفل الفلسطيني وتحديات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 21- مرعي، توفيق أحمد، و الحيلة، محمد محمود (2001م)، المناهج التربوية الحديثة، عمان: دار المسيرة.
- 22- المزين، خالد محمد، (2009م)، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، رسالة ماجستير.
- 23- المقرم، سعد خليفة، (2001م)، طرق تدريس العلوم، عمان: دار الشروق.
- 24- منظمة اليونيسيف، (2007م)، مبادرة المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الإطار المفاهيمي والبرامجي - الملخص التنفيذي.
- 25- المركز الوطني لتخطيط التعليم، (1999م)، ثلاثون عامًا من أجل بناء الإنسان، مسيرة التعليم والتدريب في ليبيا، أديتار للطباعة.
- 26- الناشف، سلمى زكي، (1999م)، طرق تدريس العلوم، عمان: دار الفرقان.
- 27- النجدي، أحمد، وآخرون، (2002م)، المدخل في تدريس العلوم، القاهرة: دار الفكر العربي.